

يُسَبِّهُ وَفَعُهُنَّ، مُصَمَّمَاتٍ،
سُيُوفاً هَزَّهَا أَخَوَا مُرَادٍ^(١)

أَلَا يَا لِقَوْمٍ

يرثي الأسود بن نعيم الرياحي: [من الطويل]

أَلَا يَا لِقَوْمٍ! مَا أَجَنَّتْ ضَرِيحَةٌ
بِمَيْسَانَ يُحْشَى تُرْبُهَا فَوْقَ أَسْوَدَا
إِذَا لَفَّ عَنْهُ مِنْ يَدَيَّ حُطْمِيَّةٍ
وَأُبْدَى ذِرَاعِي بِاسِلٍ قَدْ تَخَدَّدَا^(٢)
نَمْتُهُ الْقُرُومُ الصَّيْدُ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ
وَأَوْرَثَ مَجْدًا فِي رِيَّاحٍ وَسُؤْدَدَا^(٣)

سوق الموت

يمدح الحجاج: [من الوافر]

مَتَى كَانَ الْمَنَازِلُ بِالْوَحِيدِ،
طُلُولٌ مِثْلُ حَاشِيَةِ الْبُرُودِ^(٤)
لَيَالِي حَبْلٍ وَضَلِكُمْ جَدِيدٌ
وَمَا تُبْقِي اللَّيَالِي مِنْ جَدِيدٍ
أَحَقُّ أَمْ خَيَالُكَ زَارَ شُعْثًا
وَأَطْلَاحًا جَوَانِحَ بِالْقُيُودِ^(٥)

-
- (١) أخوا مراد: عمرو بن معدي كرب وقيس بن مكشوح.
(٢) الحطمية: الدرع المنسوبة إلى حطم أحد ملوك اليمن، تخذد: هزل ونقص لحمه فتشنج.
(٣) القروم: الخيل والإبل الأصيلة.
(٤) الوحيد: موضع ببلاد تميم، الحاشية: الجانب من الثوب، البرود: مفردها برد: الثوب المخطط.
(٥) الشعث: مفردها أشعث: المتلبّد والمغبر الشعر، الأطلاق: مفردها طلع: البعير المهزول والمعبي، الجوانح: مفردها جانح: مائل.